[506] الذي دعاني إلى ما أقول (1) قال: فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان أهل المدينة يقولون ؟ واعجبا لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو أحد من بقي من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم (2). وروي ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: (دخلت على جابر بن عبد ا فسلمت عليه فرد علي السلام وقال لي: من أنت ؟ - وذلك بعد ما كف بصره - فقلت: محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، فقال: يا بني ادن مني، فدنوت منه فقبل يدي ثم أهوى إلى رجلي يقبلها فتنحيت عنه، ثم قال لي: إن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقرئك السلام، فقلت: وعلى رسول ا السلام ورحمة ا وبركاته، وكيف ذاك يا جابر ؟ فقال: كنت معه ذات يوم فقال لي: يا جابر، لعلك تبقى حتى تلقى رجلا من ولدي يقال له: محمد بن علي بن الحسين يهب ا له النور والحكمة، فأقرئه مني السلام) (3).

_____ (1) تجاوز المؤلف عند نقله لهذه الرواية مقطعا وسطيا بين هذين المقطعين روما للاختصار، وانكالا منه على شهرة الرواية، نورده نحن لما فيه من توضيح وربط بين هذين المقطعين: قال: فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي عليه السلام، فلما نظر إليه قال: يا غلام أقبل، فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، ثم قال: شمائل رسول ا صلى ا عليه وآله والذي نفسي بيده، يا غلام ما اسمك ؟ قال: اسمي محمد بن علي بن الحسين. فأقبل عليه يقبل ! رأسه ويقول بأبي أنت وامي أبوك يقرئك السلام ويقول ذلك. فرجع محمد بن علي بن الحسين عليه السلام الى أبيه وهو ذعر فأخبره الخبر، فقال له: يا بني وقد فعلها جابر ؟ قال: نعم. قال: الزم بيتك يا بني. _____ (2) الكافي 1: 390 / 2، الاختصاص: 62، روضة الواعظين: 206، الخرائج والجرائح 1 279 / 12، المناقب لابن شهر آشوب 4: 196. (3) ارشاد المفيد 2: 158. (*)

_____